

الأغاني

فقال آمرؤ بتقوى الله وإيثار طاعته وترك ما أنت عليه ثم صاحت ببغلتها ومضت .
وفي هذين البيتين لابن سريج خفيف ثقل بالوسطى عن يحيى المكي وذكر الهشامي أنه من
منحوله إلى ابن سريج وفيهما رمل طُنْدُورِيٌّ لأحمد بن صدقة .
لبنى بنت الحارث البكرية تعنف عمر لتشبيهه بالنساء .
أخبرني بذلك جحظة عنه وأخبرني بهذا الخبر عبد الله بن محمد الرازي قال حدثنا أحمد بن
الحارث الخراز عن ابن الأعرابي أن لبنى هذه كانت جالسة في المسجد الحرام فرأت عمر بن
أبي ربيعة فوجهت إليه مولى لها فجاءها به فقالت له يا بن أبي ربيعة حتى متى لا تزال
ساذرا في حرم الله تشب بالنساء وتشيد بذكرهن أما تخاف الله قال دعيني من ذاك واسمعي ما
قلت قالت ما قلت فأنشدها الأبيات المذكورة فقالت له القول الذي تقدم أنها أجابته به قال
وقال لها اسمعي أيضا ما قلت فيك ثم أنشدها قوله .
(أَمِنْ الرَّسْمِ وَأَطْلَالِ الدِّمَنِ ... عَادَ لِي وَجَدِي وَعَاوَدْتُ الْحَزْنَ) .
(إِنَّ حَبِّي آلَ لَيْلَى قَاتِلِي ... ظَهَرَ الْحَبُّ بِجَسْمِي وَبَطَنَ) .
(يَا أَبَا الْحَارثِ قَلْبِي طَائِرٌ ... فَأَوْتَمِرُ أَمْرَ رَشِيدٍ مُؤْتَمِنٌ)